مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

لعرض أبحاثه حول سلامة المرضى

مؤتمر ويش يشارك في القمة الوزارية العالمية الثانية لسلامة المرضى

الدوحة، قطر، 25 مارس 2017: يشارك مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" في القمة الوزارية العالمية الثانية لسلامة المرضى، التي يستضيفها وزير الصحة الألماني هيرمان جروهي، في مدينة بون الألمانية، يومي 29 و30 مارس الجاري.

وتتميز القمة الوزارية لسلامة المرضى، التي تشترك كل من بريطانيا وألمانيا في تنظيمها وتُعقد في ألمانيا، بأنها مبادرة مشتركة بين وزير الصحة الألماني هيرمان جروهي، ونظيره البريطاني جيريمي هانت، لتبادل الآراء ووجهات النظر مع نظرائهم في جميع أنحاء العالم.

وكان مؤتمر "ويش" قد شارك في القمة الوزارية الأولى لسلامة المرضى 2016، التي عُقدت في لندن، حيث عرض نتائج الأبحاث التي أجرتها شبكة الأنظمة الصحية الرائدة التابعة له أمام كوكبة من المشاركين في القمة من وزراء، وصانعي السياسات، وخبراء الصحة من 15 دولة حول العالم، بالإضافة إلى الدكتورة مارغريت تشان، المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية، وممثلين من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وفي اليوم الأول من القمة المرتقبة، يناقش خبراء الصحة من ألمانيا ودول العالم المختلفة التحديات الحالية التي تواجه سلامة المرضى في الوقت الراهن. وتتناول ورش العمل في القمة تبادل الآراء ووجهات النظر حول عدد كبير من القضايا، مثل الأبعاد الاقتصادية، وعلامات الكفاءة في سلامة المرضى. ومن الموضوعات المطروحة أيضًا على جدول أعمال المؤتمر قضايا جوهرية مثل الصحة المحمولة، وكيفية منع العدوى والتحكم في حالات انتشارها.

يدير الورش العديد من الشخصيات المرموقة من كبار الخبراء الذين شاركوا في مؤتمر ويش من قبل، مثل فيكتور دزاو، رئيس معهد الطب التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم ورئيس منتدى الطب الدقيق في مؤتمر "ويش" 2016، والسيد دونالد بيرويك، الرئيس الفخري وزميل أول في معهد تطوير الرعاية الصحية، والسيد

إجبرت شِلِنجز، الرئيس التنفيذي لمؤتمر "ويش"، الذي يرأس الجلسة الختامية حول الآثار ونتائج السياسات الصحية في اليوم الثاني، بحضور عدد كبير من الوزراء، والأمناء، والوفود المشاركة.

وصرح السيد شِلِنجز قائلًا: "ليس ثمة خلاف على أن سلامة المرضى من القضايا الجوهرية في مجال الرعاية الصحية، إذ أننا نتفق جميعًا على أنه ليس من المقبول أن يتعرض ولو مريض واحد من بين 10 مرضى للإصابة أثناء تلقي العلاج في المستشفى. وبالنسبة للدول، يمثل أي ضرر يلحق بالمريض صورة جوهرية للهدر في خدمات الرعاية الصحية، فضلًا عن أنه جريمة تخالف كل المواثيق الأخلاقية في جميع المهن، فهو يؤذي الحياة الإنسانية ويدمر معه الثقة في نظم الرعاية الصحية بأكملها".

وأضاف شلنجز بقوله: "تستحق الجهود التي تبذلها الحكومتان الألمانية والبريطانية في طرح هذه القضية على المستوى الوزاري كل الإشادة والتقدير، ويعتز مؤتمر "ويش" بالمساهمة الإيجابية والمثمرة في هذا النقاش على أرفع المستويات الدولية في دوائر صنع القرار ووضع السياسات الصحية. لقد حققنا التحدي الذي أعلنته الدكتورة مارغريت تشان أمام الوفود المشاركة في النسخة الأولى من المؤتمر خلال العام الماضي، ألا وهو التركيز على قضية سلامة المرضى في كل خطاب وكل حوار".

وتُعَدُّ سلامة المرضى من القضايا الأساسية التي يركز عليها مؤتمر "ويش"، إحدى المبادرات العالمية التي أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع خلال عام 2013. وكان "ويش" قد نشر، في عام 2015، دراسة بارزة حول منهج التعامل مع سلامة المرضى بالاعتماد على النظم، وتناولت الدراسة التي أشرف على إعدادها الدكتور بيتر برونفوست من جامعة جون هوبكنز، بوجه خاص، قطاع الدفاع لاستلهام الدروس حول السلامة لتطبيقها في مجال الرعاية الصحية.

وعلى مدار العامين الماضيين، أنشأ مؤتمر ويش، بالتعاون مع إمبريال كوليدج لندن، شبكة النظم الصحية الرائدة، وهي عبارة عن مجموعة من النظم الصحية في 13 دولة ملتزمة بتقليل الضرر من خلال البحوث المشتركة والدعم المتبادل. وقد نشر مؤتمر "ويش"، مؤخرًا، نتائج شبكة النظم الصحية الرائدة حول مقارنة تقارير الأضرار الناجمة عن الأخطاء الطبية على مستوى أنظمة الرعاية الصحية في كل من الهند وأستراليا

ونيوزيلندا وإسبانيا وإنجلترا وسكوتلندا وسنغافورة بعنوان "منظور دولي حول سلامة المرضى: ما يمكن أن نستفيده بشأن قياس الرعاية الآمنة؟".

وجدير بالذكر أن مؤتمر "ويش" يتعاون مع مؤسسة "ميدستار هيلث"، الكائن مقرها بالعاصمة الأمريكية واشنطن، في تقديم دورات تدريبية سنوية على سلامة المرضى لأعضاء هيئة التدريس والطلاب من جميع كليات العلوم الصحية في قطر. ويستخدم البرنامج الأكاديمي التدريبي للقيادات الشابة العاملة في قطاع سلامة المرضى دراسات الحالة وأدوات التعلم التفاعلي لكي تقدم لأعضاء هيئة التدريس، وطلاب الطب والتمريض والصيدلة السريرية المبادئ الأساسية لسلامة المرضى التي تغفلها المقررات الجامعية في أغلب الأحيان. كما يساهم ويش في القمة السنوية لسلامة المرضى، التي تنظمها مستشفيات أبولو في الهند كل عام، وهي القمة الكبرى من نوعها في منطقة آسيا والمحيط الهادي. ويفخر مؤتمر ويش كذلك بدعم المؤتمر الدولي الأول لسلامة المرضى الذي عقد بمدينة روالبيندي في باكستان خلال شهر مايو 2016.

للمزيد من المعلومات عن شبكة النظم الصحية الرائدة، يُرجى زيارة الرابط: http://bit.ly/2lSUq54

– انتهى –

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم العالمية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة ورواد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسّست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة كريمة من صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يجذب ويستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصاد مبنيّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء مجتمع متطور وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للحصول على كافة مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa